

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[421] الآيات قُلْ أَوْفُوا بِعُهُدِكُمْ إِنْ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَكُمْ لِلَّذِينَ اتَّعَقَوْا °
عِنْدَ رَبِّهِمْ ° جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ° وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ ° وَالْهُمْ فِيهَا بَصِيرَةٌ بِالْعِبَادِ (15)
الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّ بَشِّرْنَا بِرَبِّكَ إِنَّا كُنَّا بِكَ مُخْلِطِينَ وَمُفْرَقِينَ °
عَذَابَ النَّارِ (16) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْمُفْلِحِينَ °
وَالْمُنْفِقِينَ ° وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْإِسْحَارِ (17) التفسير هذه الآية توضّح الخطأ
البياني الصاعد لتكامل الحياة الإنسانية الذي أُشير إليه في الآية السابقة. تقول الآية :
هل أُخبركم بحياة أرفع وأسمى من هذه الحياة المادية المحدودة في الدنيا، تلك الحياة
فيها كل ما في هذه الحياة من النعم لكنها صورته الكاملة الخالية من أي نقص وعيب
خاصة بالمتقين. بساينها، لا كبساتين الدنيا، لا ينقطع الماء عن الجريان بجوار أشجارها :
(تجري من تحتها الأنهار).